الدورة الثالثـــة لمنتـــدى الاقتصـــاد والتعـــاون العربـــي
مـع دول آسيـــا الوســـطى وجمهوريـــة أذربيجـــان
الدوحة، دولة قطر - 30 ابريل 2024

The Third Session of the Arab Economic and Cooperation Forum
with Central Asian Countries and the Republic of Azerbaijan
Doha, State of Qatar - 30th April 2024

ج01-10/03(04/24)/08-خ(13106)

كلمة

معالي السيد عبد الحميد محمد الدبيبة

رئيس حكومة الوحدة الوطنية وزير الخارجية المكلف

دولـــة ليبـــيا

في الجلسة الافتتاحية

للاجتماع الوزاري للدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي

مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

الدوحة - دولة قطر:

الثلاثاء 30 ابريل/ نيسان 2024

بِسْمِ اللهِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الحَمْدُ للهِْ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أَشْرَفِ الأَنْبياءِ وَالمُرْسَلِينْ.

مَعَالِي الشيخْ أَخِي محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائبْ رئيسْ مجلسِ الوزراءْ وَزيرْ الخارجيةْ لدولةِ قطر..

مَعَالِي الأَمينْ العامْ لجامعةْ الدولْ العربيةْ، السيد أحمد أبو الغيط،

أصحابَ المَعَالِي، رُؤسَاءْ الوفودْ الكِرَامْ

الحضورُ الكَرِيمْ.
السلامُ عليكُمْ ورحْمَةُ اللهِ وبركاتُه

فِي البِدَايَةْ، يَطِيبُ لِي أَنْ أَتَوَجَّهَ **بالتّحيةِ والشكرْ**، لدَوْلَةِ قَطرْ الشقيقَةْ، لاِسْتِضَافَتِهَا لهذا المَحْفَلِ **المُهِمْ**، لِنُنَاقِشَ سُبُلَ تَعْزيزِ التعاوُنِ الاقتصادِيْ والثقافِيْ، بينَ العالَمِ العرِبيْ، ودولِ آسيا الوُسْطَى وجُمْهُورِيَّة أذربيجان. لَقَدْ جَمَعَتْنَا عَبْرَ التاريخْ، **عَلاَقَاتْ مَتِينَةْ**، أسَاسُها التبادُلُ الثقافِيْ والْحَضَارِيْ، الّذِي

يُمَثِّلُ جِسْرًا للتَّفَاهُمِ المُتَبَادَلِ
والاحْتِرَامْ.

إنَّ جُذُورَ عَلاَقَاتِنَا التاريخيّةْ، مع
دُوَلِ آسيا الوُسْطَى وأذربيجان، تَعُودُ
إِلَى العُصُورِ الإسلامِيَّةْ **الأُولَى**، حيثُ
يُشَكِّلُ الإسلامُ **الرابِطَ** المَعْنَوِيْ
والحضارِيْ، اَلّذِي لا يَزَالُ يُوَحِّدُنَا
حتَّى اليومْ. **هَذَا الإرثْ** الروحِيْ
والثقافِيْ المُشْتَرَكْ، يُعَزِّزُ مِنْ قُدْرَتِنَا
عَلَى التفاهُمِ والتعاوُنْ، فِي مُواجهةِ
التحدياتْ المعاصِرَةْ، ويُسْهِمُ فِي بِنَاءِ
جُسُورِ التقارُبِ والصداقَةِ بينَ

شُعُوبِنَا، ممَّا يُؤكِّدُ أَهميَّةَ تَعْمِيقِ **هَذِهِ الروابِطِ** فِي العَدِيدِ مِنَ السِيَاقَاتْ.

نَعِيشُ فِي عَالَمٍ يَشْهَدُ **الكثيرَ** من التَحَوُّلاَتِ الاقتصادِيَّةْ الكُبْرَى، تَتَسارَعُ فِيهَا وتيرَةُ التغيُّرَاتْ التكنولوجِيَّةْ والاِبْتِكَارْ، ممَّا يَفْرِضُ عَلَيْنَا **جَمِيعًا** تَحَدِّيَاتْ وفُرَصْ جَدِيدَةْ.

هَذِهِ التحوُّلاتْ، تَسْتَلْزِمُ مِنَّا تَعْزِيزَ التنسيقِ والتعاوُنْ، بين التكتُّلاتْ السياسيَّةْ الإقليميّةْ، لمواجهةِ التحدياتْ العابِرَةْ لِلْحُدُودْ، **كالأَمْنِ**

الغذائِيْ، والطاقةْ، والتغيُّرْ المُنَاخِيْ.
مِنْ خِلاَلِ التعاوُنِ المُشْتَرَكْ يُمْكِنُنَا
صياغَةْ الإستراتيجيّاتْ الّتِي تُحَقِّقُ
الاستفادَةْ **القُصْوَى** مِنْ هَذِهِ
التَحَوُّلاَتْ، لِضَمَانِ النُمُوْ والاِستقرارْ
لاِقْتِصَادَاتِنا.

نَحْنُ فِي **ليبيا**، نَشْهَدُ هَذِهِ الحِقْبَةْ
الجَدِيدَةْ مِنَ التطوُّر والنهضةْ،
فَبِفَضْلِ اللهِ، وخُطةْ "عودةْ الَحَيَاةْ"،
تَمَكَّنَّا مِنْ إعادةِ إطلاقِ **الكثيرْ** مِنَ
البرامجِ التنمويَّةْ المُتوقِّفَةْ مُنْذُ عُقودْ،
ممَّا يَفْتَحُ **الآفاقَ الواسِعَةْ** لِلفُرَصِ

الاستثمارِيّةْ، التي تَعُودُ بالنَّفْعِ عَلَى الشعبِ الليبيْ، وشُرَكَائِنَا الدَّوْلِيِّين.

إنَّ دَوْرَنَا **اليومْ**، لا يَقْتَصِرُ عَلَى البحثِ عَنْ الفُرَصِ الاقتصادِيَّةْ **فَحَسبْ**، بَلْ يَمْتَدُّ ليَشْمَلَ بناءَ مَنْظُومَةْ دَوْلَيَّةْ، **قَادِرَةْ** عَلَى الدفاعِ عَنِ الْحَقِّ والعَدالَةْ، ودَعْمِ السَّلاَمِ العَالَمِيْ.

في ظِلِ هذِهِ الظرُوفْ، لا يُمْكِنُنَا أنْ نَغْفَلَ عَنِ الأحداثِ الجارِيَةْ فِي **غَزَّةْ**، حيثُ تُعَانِي المدينةْ مِنْ حربٍ **همجيّةْ**، تَسبَّبَتْ فِي مُعَانَاةٍ إنسانيَّةْ **لا**

تُوصَفْ. مِنْ **هذا** المِنْبَرْ، أُدينُ **بشدةْ** الأعمالَ العِدَائِيَّةْ ضِدَّ الشعبِ الفلسطينِيْ، وأَدْعُو المُجْتَمَعَ الدَّوْلِيْ، للتدخُلِ **الفورِيْ** لِوَقْفِ إطلاقِ النارْ، وضَمَانِ إدخالِ المُسَاعَدَاتْ الإنسانِيَّةْ إِلَى القِطَاعِ المُحَاصَرْ.

أَشْكُرُ الحُضُورَ الكريمْ، وأَتَطَلَّعُ لِلنِّقَاشاتْ المُثْمِرَةْ، التي تَعُودُ بالنفعِ عَلَى جميعِ شُعوبِنَا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته